



”دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية” دراسة تحليلية لبطولة أمم افريقيا لكرة اليد مصر ٢٠٢٢

أ.م.د/ شريف محمود أحمد أبو العينين

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر موضوع الدافعية واحدا من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا، فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء علي نفسه والعزوف عن اللعب مع أقرانه، كما يهم المربي الرياضي في معرفه دوافع ممارسه الأفراد للرياضة حتى يتسني له أن يستغلها في حفزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضي دوافع لدي الفرد.

وتمثل الخصائص النفسية أساسا هاما ضمن منظومة التدريب الرياضي فيما يتعلق بعمليات الإعداد المتكامل وأساسياته التي يعتبر الإعداد النفسي أحد أهم الأركان الرئيسية فيها، فعمليات الإعداد والتأهيل النفسي للاعبين ترتبط إلى حد كبير بمستويات الخصائص البدنية والمهارية والخططية لديهم، فتدعيم الخصائص النفسية لدي اللاعبين تؤثر بشكل ايجابي على مستويات الخصائص البدنية والمهارية والخططية وتعتبر بمثابة حجر الزاوية في المنظومة التدريبية ككل (٣ : ٧١).

وتعتبر الدوافع الذاتية أحد أهم الخصائص النفسية التي تلعب دورا أساسيا في تقرير نتائج المنافسات الرياضية ففي كثير من الأحيان لا يكون الفرق جوهريا في مستوي الخصائص البدنية والمهارية ودائما يكمن الفرق في كفاءة الخصائص النفسية، والمدرب الناجح هو الذي يتمكن من تعزيز الدوافع الذاتية للاعبيه والتي تكون بمثابة المحرك الفعال نحو التدريب والمنافسات(٤ : ١١٨-١١٩).

ويعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات الهامة في مجال التدريب الرياضي حيث ترتبط بمدى قابلية اللاعبين نحو الاستمرار في التدريب الرياضي والمنافسات لفترات طويلة تصل إلي ما يقرب من الـ ١٢ عاما متصلة من التدريب الشاق والمستمر والمدرب الناجح هو الذي يسعى

^١ أستاذ مساعد بقسم تدريب الرياضات الجماعية - كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان.



إلى تعزيز وزيادة خصائص الاستمتاع لدي لاعبيه والذي يعتبر أحد أهم العوامل المؤثرة في تطوير الدافعية لدي اللاعبين مما يدفعهم نحو الاستمرار في الأداء بنفس الحماس والرغبة (٥-٧).

وتعتبر الإثارة من أوجه الدوافع الذاتية والتي تتمثل في حالة اندماج اللاعب في ممارسة النشاط الرياضي الأمر الذي يعكس مدي إقباله على الممارسة الرياضية بشكل عام. وأيضا التحدي والذي يرتبط بمدي التغيرات التي تطرأ علي الفرد في جوانب حياته النفسية من حيث كونه تهديد له مما يساعده علي مواجهة الضغوط، بالإضافة إلي القيمة وهي معرفة الناشئ لمدي قدرته علي تحقيق النجاح والانجاز ومقارنة انجازاته بالآخرين فضلا عن التفاعل الاجتماعي هو رغبة اللاعب في الانخراط مع اللاعبين والاندماج معهم والاستجابة والتأثير والتأثر بأرائهم وأفكارهم وسلوكهم، ويتضمن توفير مناخ اجتماعي جيد يتيح التنافس التعاوني بين اللاعبين (٦ : ١١٣).

والدافعية بشكل عام عبارة عن مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن الدوافع الداخلية (الذاتية) كالاستمتاع، الإثارة، التحدي، القيمة، التفاعل الاجتماعي، أما الدوافع الخارجية والتي تتمثل في الفوز، المكافآت، البحث عن الامتتان، الشهرة، المدح، لذلك يلزم التأكيد على مصادر هذه الدوافع سواء الداخلية أو الخارجية حتى يتسنى للمدرب بتدعيم هذه الدوافع (١٩ : ٥-٧).

تتعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي، كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دافع، وقد أظهرت نتائج تحليل دوافع ممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ أنها تتأثر بعوامل متعددة، منها ما يرتبط بالعوامل النفسية مثل الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز، الحصول علي الاستحسان الاجتماعي، ويوجد عوامل أخرى موقفيه ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب، أسلوب تعامل المربي الرياضي والمساندة الاجتماعية وتشجيع الآخرين، روح تماسك الفريق، مدي توافر الإمكانيات والأدوات، كذلك يوجد عوامل ترتبط بتطوير القدرات المهارية والبدنية واكتساب المهارات الجديدة. (٧ : ١٣٩ - ١٤٠)

وعلى الرغم من وجود اتفاق بين علماء النفس في أهمية الدوافع وأثرها في تحريك السلوك إلا أن نظرتهم تختلف باختلاف المدارس النفسية التي ينتمون إليها، وهذا الاختلاف فيما بينهم يدور في محاولاتهم لتحديد المتغيرات التي تولد الدافعية والأغراض التي تخدمها، لذا من الطبيعي أن تتباين وجهات نظرهم فيما يتصل بالدافعية وأهدافها ووظائفها. (٢٦ : ٥٣)



وامتلاك الطفل لدوافع ثابتة إلى حد ما يتيح له مواصلة التدريب وتحقيق النمو والتطور والوصول إلى مستوي متقدم حيث نجد أن بعض الأطفال يتميزون في بداية الممارسة الرياضية بالإقبال الواضح علي الأداء ثم تختلف دوافعهم بعد ذلك تحت ضغط مجموعة من الظروف والمشكلات تجعلهم يجمعون عن الممارسة والتدريب. (١٣ : ١٣٩-١٤٠)

في بعض الكتابات المبكرة كان هناك تصور للعمل التطوعي على أنه شكل من أشكال النشاط الترفيهي لأنه عادة ما يتم القيام به في أوقات الفراغ الا أنه مع الوقت أصبح ينظر إلى التطوع على أنه "عمل" بدرجة أكبر من كونه نشاط ترفيهي، ومن ثم حاول العديد من الباحثين التمييز بين التطوع وبين غيره من الأعمال الاجتماعية السائدة مثل العمل بأجر ودوام كامل، وأعمال الرعاية المنزلية، والحالات التلقائية/العفوية للمساعدة. (٩:٨)

كما أن النظر إلى مفهوم التطوع قد اختلف حسب الخلفيات الأكاديمية للمهتمين بالظاهرة، فبينما اهتم علماء النفس بالتركيز على الدافع للتطوع، فإن علماء الاجتماع قد اهتموا بالهياكل الاجتماعية والثقافات التي تؤثر على التطوع وهو ما يجعل على المتخصصين في السياسات العامة أن يهتموا بظاهرة التطوع عبر السعي نحو تنظيم وتعظيم الاستفادة من العمل التطوعي، كأحد موارد رأس المال الاجتماعي، وذلك على المستويات المختلفة، وخاصة المستوى الرسمي والحكومي. (٨٤:١٥)

يعد العمل التطوعي أحد أقدم الممارسات الإنسانية تاريخياً، والتي ظهرت بظهور الإنسان على وجه الأرض، فطبيعة الإنسان واحتياجاته المتعددة فرضت عليه ضرورة التعايش والتعاون مع الآخرين بغية تلبية وسد احتياجاتهم المختلفة. وحتى بعد ظهور ما يسمى بالدول الحديثة أو الحكومات المركزية والتي يوكل إليها التكفل برعاية مواطنيها وتوفير الخدمات لهم فإن الحاجة للعمل التطوعي لم تتوقف أو تنقطع وذلك بسبب عدم قدرة الخدمات الحكومية على تغطية وتلبية جميع الاحتياجات المستجدة التي ينشدها المواطن في مختلف المجالات الخدمية.

كما يعد العمل التطوعي أحد الشواهد البارزة لرقى المجتمعات وتقدمها وانعكاساً حقيقياً لمدى إيمان أفراد المجتمع ومساهماتهم في تدعيم النسيج الاجتماعي وتماسك أركانه فالمشاركة الفاعلة في العمل التطوعي في أي مجتمع من المجتمعات يعد تعبيراً جلياً عن مدى النضج والوعي الذي يمتلكه أفراد ذلك المجتمع، فانتشار العمل التطوعي ونمو حركته يسهم بصورة كبيرة في تنمية الطاقات والكفاءات الموجودة فيه بالشكل الذي يخدم مسار التطور والتقدم المجتمعي.

(٦٤:١٨)(٦١:٢٠)



ويعتمد نجاح العمل التطوعي في تحقيق أهدافه على العديد من العوامل ومن أهمها العنصر البشري، فالعمل التطوعي لكي يكون "فاعلاً ومؤثراً يستلزم أن يشارك الجميع في تنمية وإنماء العمل التطوعي، وألا يقتصر على شريحة دون أخرى، أو جنس دون آخر، بل يجب أن يشارك كل فرد في العمل الخيري والتطوعي بما يستطيع، وبما هو متاح. (٩٤:٢١)(٦١:٢٥)

ونظراً لكون الشباب ومن ضمنهم طلبة الجامعات يمثلون الوعاء السكاني الأكبر في أغلب المجتمعات، بالإضافة إلى ما تفرضه عليهم طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها من حاجات يتوجب إشباعها كالحاجة إلى الحركة والنشاط وتفريغ طاقاتهم المشحونة ومساعدة الآخرين، ولكونهم الوقود الأساسي الذي يستند عليه العمل التطوعي، فإن معرفة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون مشاركتهم في العمل التطوعي يعد أمراً بالغ الأهمية مما استدعى أن يكون هذا الموضوع هو محور الدراسة الحالية. (٦٤:٢٤)

ويشير السلطان عثمان رشدي (٢٠١٢) نقلاً عن "Sundram" (٢٠١٨م) على الأهمية الكبيرة لفئة الشباب، فنظراً لكونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع، وتتبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من دوره في تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، ومن تنمية قدرات ومهارات الشباب الفكرية، والفنية، والعلمية، والعملية" كما أن عزوف الشباب من طلبة الجامعات عن المشاركة في الأعمال التطوعية قد يؤدي إلى "انغماس الشباب في ملذات الدنيا وانشغالهم بما سوف يجلب لهم الضرر والفساد، ويجعل من الشباب فريسة سائغة بين أنياب الفراغ القاتل، وعدم الشعور بالآخرين والوقوف عند همومهم ومشاكلهم، ويؤدي بالضرورة إلى قطع روابط الصلة بين الأفراد وعدم استتباب الأمن والاستقرار في المجتمع" (٩٤:١٧)(٦١:٢٣)

كما أشارت العديد من الدراسات إلى الآثار الإيجابية العديدة للتطوع على المتطوع ذاته، فالمتطوعين من الشباب، مقارنةً بغير المتطوعين، يمتلكون قدراً أعلى في بعض المهارات والخصائص النفسية والاجتماعية كالقيادة، والثقة بالنفس، وتقدير الذات، ومهارات التفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، والشعور بالسعادة تجاه مساعدة الغير (٦٧:٢٢)

وفي ضوء ما تقدم، ولكون الباحث عضو هيئة تدريس في كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، ومن خلال مشاركة الباحث في بطولة العالم لكرة اليد والمقامة بمصر فقد لاحظ من خلال نقاشاته مع الطلبة ضعف اهتمامهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية، ولذلك جاءت هذه الدراسة



كمحاولة لتقصي المعوقات التي قد تحول دون مشاركة الشباب من طلبة كلية التربية الرياضية في الأعمال التطوعية.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية "دراسة تحليلية لبطولة امم افريقيا لكرة اليد مصر ٢٠٢٢

تساؤلات البحث

- ما هي استجابات عينة البحث في استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية؟
- استجابات عينة البحث على المحاور والمجموع الكلي لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية؟

بعض المصطلحات الواردة في البحث

الدافعية: Motivation

استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين (٤ : ٧٢).

الدافع الذاتي : Self Motivation

ويعرف بالدافع ذاتي الإثابة (INTRINSIC) وهو ينبع من داخل الفرد ويؤديه الفرد من منطلق الرغبة في الشعور بالافتدار وتأكيد الذات والإصرار والنجاح، وهذه الصفات عندما يحققها الفرد خلال الممارسة تعتبر قيمة في حد ذاتها (٤ : ٧٥).

العمل التطوعي

ومن بين التعريفات التي تم تقديمها للعمل التطوعي هي أنه "نشاط أردي لا ينطوي على مكافأة أو مصلحة شخصية؛ يتم تنفيذه من خلال منظمة رسمية أو من خلال مجموعة من الناس، والا يتضمن أي عاقلة أو مصالح مشتركة بين المتطوع والمستفيد" أو أنه "نشاط تطوعي يتم تنفيذه من خلال منظمة، ويقوم به متطوعون لديهم الالتزام مستمر أو مستدام تجاه إحدى المنظمات ويسهمون بوقتهم بصفة منتظمة. (١٥:٦٤)

الدراسات السابقة: -

-دراسة إيهاب حمدي جمعة (٢٠٢٢م) بعنوان "تأثير التغطية التلفزيونية لفعاليات منتدى شباب العالم علي ثقافة العمل التطوعي لدي الشباب المصري" استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التغطية التلفزيونية المصرية المكثفة للمنتدى علي تعزيز ثقافة التطوع بين شباب الجامعات وفي



ضوء الأهداف التي ارتكزت عليها نظرية الغرس الثقافي، كشف الاستبيان الإلكتروني لعينة عشوائية من ٤٠٠ مفردة لطلاب جامعات الإسكندرية عن العديد من النتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للتغطية التلفزيونية لفاعليات منتدى شباب العالم واتجاهاتهم نحو تأثير التطوع، وهي علاقة طردية أي أنه كلما زادت متابعة المبحوثين للتغطية التلفزيونية كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تأثير التطوع، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للتغطية التلفزيونية ومشاركتهم في العمل التطوعي، وكانت العلاقة طردية أي أنه كلما زادت متابعة المبحوثين للتغطية التلفزيونية، زادت مشاركتهم في العمل التطوعي.

-دراسة محمد الفضالة (٢٠٢١م) معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (٤٤) فقرة وموزعة على أربع مجالات لقياس درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي، وتطبيق الأداة على عينة عشوائية قوامها (٨١١) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومتوسطة في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع، وعلى الدرجة الكلية للأداة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للأداة، وفي جميع مجالات الدراسة، ما عدا مجال المعوقات المتعلقة بالنوع ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي في الدرجة الكلية للأداة، وفي جميع مجالات الدراسة، ما عدا مجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع، تعزى لمتغير المشاركة في العمل التطوعي ولصالح غير المشاركين.

-دراسة أحمد (٢٠١٩) التعرف على معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام استبانة كأداة للدراسة تتضمن ثلاثة محاور وهي: أهداف العمل التطوعي، ومجالات العمل التطوعي، ومعوقات العمل التطوعي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٥٧٤) من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة بني سويف. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب على



وعى كبير بأهداف العمل التطوعي، ويشارك الطلبة بدرجة متوسطة في مجالات العمل التطوعي، وتأكيد عينة الدراسة على المعوقات التي تمنع من المشاركة في العمل التطوعي بدرجة متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة على الدرجة الكلية للأداة ومحاورها الثلاث وفقاً لمتغير النوع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية وذلك على الدرجة الكلية للأداة، وعلى محوري الأهداف والمجالات، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في محور المعوقات، ولصالح الفرقة الرابعة.

-دراسة الجاني والمصري (٢٠١٨) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو العمل التطوعي في سوريا، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٩٧) طالباً وطالبة، حيث أشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في ثقافة العمل التطوعي لدى عينة الدراسة، وأن المجال التعليمي جاء في المرتبة الأولى في تقدير عينة الدراسة لمجالات العمل التطوعي يليه مجال الأمن والدفاع المدني، أما بالنسبة لمعوقات العمل التطوعي، فقد جاءت المعوقات التنظيمية لمؤسسات العمل التطوعي بالمرتبة الأولى من وجهة أفراد عينة الدراسة، تليها المعوقات الشخصية، ثم المعوقات الاجتماعية، وأخيراً المعوقات الثقافية كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في جميع مجالات معوقات العمل التطوعي وفي الدرجة الكلية تعزى لمتغيري النوع ومكان السكن، ولصالح الإناث والساكين في الريف، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

-دراسة Sundram et al., (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع وتوقعات وتجارب المتطوعين في مراكز الصحة النفسية في نيوزلندا، حيث اعتمد الباحثون على المقابلة لجمع بيانات الدراسة، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (٢٥) متطوعاً ومتطوعةً في مراكز الصحة النفسية تم اختيارهم بالاعتماد على أسلوب العينات المتاحة أو المتوافرة convenience sampling، وأشارت النتائج إلى أن من أهم الأسباب التي دعت أفراد عينة الدراسة للكف عن المشاركة في العمل التطوعي هي الافتقار إلى التواصل المباشر مع مراكز الصحة النفسية، والصعوبات التكنولوجية، وقلة تقدير مراكز الصحة النفسية، وعدم الشعور بالانتماء، أما عن أهم العوامل التي قد تدفع الأفراد للمشاركة في الأعمال التطوعية أو الاستمرار بها فتمثلت في الخبرات السابقة في مجال الصحة النفسية، واستقلالية المتطوع داخل المؤسسة، ومرونة المؤسسة في التعامل مع المتطوع، وتطوير واكتشاف مهاراتهم الشخصية.

-دراسة احمد فاروق، كريم عبد الحكيم، حسام جودة، محمد صيام (٢٠١٥م) بعنوان "الدرء المتطوعين في الاحداث الرياضية الكبرى" استهدفت الدراسة التعرف على دراسة مسحية لإدارة



العمل التطوعي في الاحداث الرياضية بجمهورية مصر العربية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على (٢٢٥) فرد بواقع (١٤٠) متطوع في البطولة العربية الثانية للجامعات (٢٠١٠م) بواقع (٤٥) متطوع في بطولة العالم للخماسي الحديث (٢٠١٤م)، (٤٠) مسئول من رؤساء اللجان المتطوعين في البطولات عينة البحث ورؤساء وأعضاء اتحادات رياضية واستخدم الباحث الأدوات التالية لجمع البيانات استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية وكانت من اهم النتائج ما معوقات التطوع في الاحداث الرياضية عدم وجود مواد تدريبية خاصة بتأهيل هؤلاء المتطوعين.

-دراسة أفطم (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٨) فرداً من المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، واعتمد الباحث على الاستبانة والمقابلة لجمع بيانات الدراسة، والتي أشارت أهم نتائجها إلى أن درجة المعوقات التي تواجه المرأة في العمل التطوعي جاءت وفق الترتيب التالي الآتي: المعوقات الاقتصادية والسياسية وبدرجة عالية، تليها المعوقات الاجتماعية والثقافية وبدرجة عالية، ثم المعوقات التنظيمية والإدارية وبدرجة عالية، وأخيراً المعوقات الشخصية وبدرجة متوسطة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المعوقات التي تواجه المرأة في العمل التطوعي في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال المعوقات الشخصية، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

-دراسة Auld (2014) اهتمت بمعرفة أسباب المشاركة في العمل التطوعي والاستمرار فيه أو التوقف عنه لدى الشباب الجامعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات في مدينة برسبين الأسترالية، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن (٢٤٪) من عينة الدراسة لم يسبق لهم التطوع من قبل، وأن من أهم أسباب عدم مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية أو التوقف عن المشاركة بها التزامات الطلبة الكثيرة، وعدم توفر الوقت الكافي، أما أهم أسباب المشاركة في الأعمال التطوعية فكانت اكتساب الخبرة المهنية اللازمة للعمل المهني في المستقبل، واكتساب مهارات جديدة، والرغبة في مساعدة الآخرين.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعض هذه الدراسات تناولت موضوع العمل التطوعي بشكل عام، فيما اهتمت دراسات أخرى، كما هو الحال في الدراسة الحالية، بمعوقات العمل التطوعي بشكل خاص. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في منهجية البحث



وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مجالات الدراسة، وصياغة فقرات أداة الدراسة، وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

خطوات اجراء البحث

منهج البحث

استخدام الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية نظرا لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضة.

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على المتطوعين ببطولة العالم لكرة اليد ٢٠٢٢ بجمهورية مصر العربية.

عينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على (١٠٠) مشترك بواقع (٨٠) من المشتركين الذكور وعدد (٢٠) من المشتركات الاناث بأجمالي (١٠٠) مشترك.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

| العينة الاستطلاعية | | العينة الأساسية | | المتغيرات | |
|--------------------|-------|-----------------|-------|----------------|---------|
| النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | | |
| %71.43 | 15 | %72.73 | ٨٠ | نكر | الجنس |
| %28.57 | 6 | %27.27 | ٣٠ | أنثى | |
| %47.62 | 10 | %55.45 | ٦١ | من ١٨ : ٢٢ سنة | العمر |
| %38.10 | 8 | %38.18 | ٤٢ | من ٢٣ : ٢٧ سنة | |
| %4.76 | 1 | %2.73 | ٣ | من ٢٨ : ٣٢ سنة | |
| %4.76 | 1 | %1.82 | ٢ | من ٣٣ : ٣٧ سنة | |
| %4.76 | 1 | %1.82 | ٢ | من ٣٨ : ٤٢ سنة | |
| %42.86 | 9 | %34.55 | ٣٨ | يعمل | الوظيفة |
| %23.81 | 5 | %20.91 | ٢٣ | خريج حديث | |
| %33.33 | 7 | %44.55 | ٤٩ | طالب | |
| % ١٠٠ | 21 | % ١٠٠ | 110 | المجموع | |



تشير نتائج الجدول (١) إلى عدد والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث الأساسية وعينة البحث الاستطلاعية للبحث وفقاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الوظيفة).
المعاملات العلمية للاستبيان قيد البحث:
- الصدق:

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية

ن = ٢١

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط |
|----------------------------|-----------------|-------------------|-----------------------------|---------|-----------------|-------------------|--------------------------------|---------|-----------------|-------------------|----------------|
| المحور الأول "دوافع شخصية" | | | المحور الثاني "دوافع نفسية" | | | | المحور الثالث "دوافع اجتماعية" | | | | |
| ١ | 2.810 | 0.402 | *0.604 | ١ | 2.857 | 0.359 | *0.733 | 1 | 2.762 | 0.539 | *0.598 |
| ٢ | 2.810 | 0.512 | *0.619 | ٢ | 2.667 | 0.483 | *0.863 | 2 | 2.714 | 0.561 | *0.637 |
| ٣ | 2.952 | 0.218 | *0.533 | مج ٢ | 5.524 | 0.680 | | مج ٣ | 5.476 | 0.680 | |
| مج ١ | 8.571 | 0.676 | | | | | | | | | |

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٣٣

تشير نتائج الجدول (٢) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية.

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية ن = ٢١

| م | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط |
|---|-----------------|-----------------|-------------------|----------------|
| ١ | دوافع شخصية | 8.571 | 0.676 | *0.552 |
| ٢ | دوافع نفسية | 5.524 | 0.680 | *0.714 |
| ٣ | دوافع اجتماعية | 5.476 | 0.680 | *0.458 |
| ٤ | دوافع مادية | 1.952 | 0.669 | *0.597 |
| | مجموع الاستبيان | 21.524 | 1.569 | |

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٣٣



تشير نتائج جدول (٣) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجموع المحور والمجموع الكلي لاستبيان ت دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية، مما يدل على صدق محاور استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية.

- الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق:

جدول (٤)

ثبات استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق

ن = ٢١

| معامل الثبات | التطبيق إعادة التطبيق | | التطبيق | | العبرة |
|--------------------------------|-----------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| المحور الأول "دوافع شخصية" | | | | | |
| °0.767 | 0.463 | 2.714 | 0.402 | 2.810 | ١ |
| °0.905 | 0.478 | 2.857 | 0.512 | 2.810 | ٢ |
| °0.548 | 0.359 | 2.857 | 0.218 | 2.952 | ٣ |
| °0.808 | 0.811 | 8.429 | 0.676 | 8.571 | مجموع المحور الأول |
| المحور الثاني "دوافع نفسية" | | | | | |
| °0.750 | 0.478 | 2.857 | 0.359 | 2.857 | ١ |
| °0.739 | 0.561 | 2.714 | 0.483 | 2.667 | ٢ |
| °0.851 | 0.926 | 5.571 | 0.680 | 5.524 | مجموع المحور الثاني |
| المحور الثالث "دوافع اجتماعية" | | | | | |
| °0.932 | 0.730 | 2.667 | 0.539 | 2.762 | ١ |
| °0.855 | 0.402 | 2.810 | 0.561 | 2.714 | ٢ |
| °0.809 | 0.750 | 5.476 | 0.680 | 5.476 | مجموع المحور الثالث |
| المحور الرابع "دوافع مادية" | | | | | |
| °0.864 | 0.700 | 2.095 | 0.669 | 1.952 | ١ |
| °0.910 | 1.777 | 21.571 | 1.569 | 21.524 | مجموع الاستبيان |

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٣٣



تشير نتائج الجدول (٤) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٥٤٨ : ٠.٩٣٢) مما يدل على ثبات المحاور واستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية وهي كما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون لتقدير صدق أداة الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

عرض النتائج :

١- عرض نتائج الهدف الأول:

جدول (٥)

توصيف استجابات عينة البحث في استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية المحور الأول "دوافع شخصية"

ن = ١١٠

| الترتيب | الوزن النسبي | المجموع التقديري | كا ^٢ | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | العبرة | |
|---------|--------------|------------------|-----------------|--------------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|--|
| | | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| ٣ | %92.73 | 306 | *109.655 | 0.91 | ١ | 20.00 | ٢٢ | 79.09 | ٨٧ | ١ | |
| ٢ | %96.36 | 318 | *160.055 | 0.91 | ١ | 9.09 | ١٠ | 90.00 | ٩٩ | ٢ | |
| ١ | %97.88 | 323 | *185.691 | 0.91 | ١ | 4.55 | ٥ | 94.55 | ١٠٤ | ٣ | |
| | %95.66 | 947 | | مجموع المحور | | | | | | | |

* قيمة " كا^٢ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٢ هي ٥.٩٩١

يشير جدول رقم (٥) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الأول "دوافع شخصية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية.



كما يتضح من الجدول أن عبارات المحور الأول "دوافع شخصية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية جاءت وفقاً للترتيب الآتي:
- العبارة رقم (٣) والتي نصت على "تعلم تحمل المسؤولية" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (٩٧.٨٨ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق.

- العبارة رقم (٢) والتي نصت على "اكتساب اللباقة في الحديث" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (٩٦.٣٦ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق.

- العبارة رقم (١) والتي نصت على "تشكيل الخبرة المطلوبة قبل بدء المجال الوظيفي للمتطوع" جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (٩٢.٧٣ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق.

جدول (٦)

توصيف استجابات عينة البحث في استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية المحور الثاني "دوافع نفسية"

n = 110

| الترتيب | الوزن النسبي | المجموع التقديري | كا ^٢ | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | العبارة | |
|---------|--------------|------------------|-----------------|--------------|---------|-----------|---------|--------|---------|---------|--|
| | | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| ١ | %97.58 | 322 | *180.345 | 0.91 | ١ | 5.45 | ٦ | 93.64 | ١٠٣ | ١ | |
| ٢ | %96.06 | 317 | *151.218 | 0.00 | ٠ | 11.82 | ١٣ | 88.18 | ٩٧ | ٢ | |
| | | | | مجموع المحور | | | | | | | |
| | | %96.82 | 639 | | | | | | | | |

* قيمة " كا^٢ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٢ هي ٥.٩٩١

يشير جدول رقم (٦) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الثاني "دوافع نفسية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية.

كما يتضح من الجدول أن عبارات المحور الثاني "دوافع نفسية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية جاءت وفقاً للترتيب الآتي:



- العبارة رقم (١) والتي نصت على "يزيد من الثقة بالنفس والقدرات" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (٩٧.٥٨ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق.

- العبارة رقم (٢) والتي نصت على "يزيد من القدرات النفسية" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (٩٦.٠٦ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق.

جدول (٧)

توصيف استجابات عينة البحث في استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية المحور الثالث "دوافع اجتماعية"

ن = ١١٠

| الترتيب | الوزن النسبي | المجموع التقديري | كا ^٢ | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | العبارة |
|---------|--------------|------------------|-----------------|----------|---------|-----------|---------|--------|---------|---------|
| | | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| ٢ | %93.64 | 309 | *127.218 | 2.73 | ٣ | 13.64 | ١٥ | 83.64 | ٩٢ | ١ |
| ١ | %97.58 | 322 | *175.491 | 0.00 | ٠ | 7.27 | ٨ | 92.73 | ١٠٢ | ٢ |
| | | | مجموع المحور | | | | | | | |
| | %95.61 | 631 | | | | | | | | |

* قيمة " كا^٢ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٢ هي ٥.٩٩١

يشير جدول رقم (٧) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الثالث "دوافع اجتماعية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية.

كما يتضح من الجدول أن عبارات المحور الثالث "دوافع اجتماعية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية جاءت وفقاً للترتيب الآتي:

- العبارة رقم (٢) والتي نصت على "التعرف بشكل أكبر على ثقافات متعددة" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (٩٧.٥٨ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق.

- العبارة رقم (١) والتي نصت على "التعرف بشكل أكبر على المجتمع واحتياجاته" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (٩٣.٦٤ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق.



جدول (٨)

توصيف استجابات عينة البحث في استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية المحور الرابع "دوافع مادية"

ن = ١١٠

| الوزن النسبي | المجموع التقديري | كا ^٢ | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | العبارة |
|--------------|------------------|-----------------|----------|---------|-----------|---------|--------|---------|---------|
| | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 67.58% | 223 | 32.964* | 19.09 | ٢١ | 59.09 | ٦٥ | 21.82 | ٢٤ | ١ |

* قيمة " كا^٢ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٢ هي ٥.٩٩١

يشير جدول رقم (٨) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي لعبارة المحور الرابع "دوافع مادية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية.

كما يتضح من الجدول أن عبارة المحور الرابع "دوافع مادية" لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية جاءت والتي نصت على "اكتساب المال" حققت وزن نسبي بلغ (٦٧.٥٨ %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة إلى حد ما.

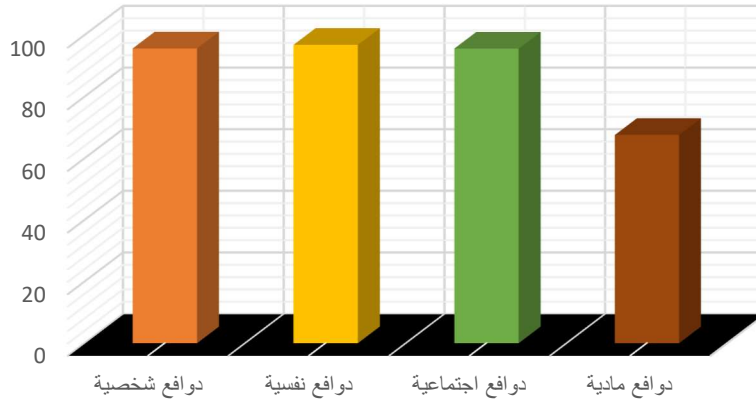
٢- عرض نتائج الهدف الثاني:

جدول (٩)

توصيف استجابات عينة البحث على المحاور والمجموع الكلي لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية

ن = ١١٠

| م | المحور | المجموع التقديري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|-----------------|------------------|--------------|---------|
| 1 | دوافع شخصية | 947 | 95.66% | 2 |
| 2 | دوافع نفسية | 639 | 96.82% | 1 |
| 3 | دوافع اجتماعية | 631 | 95.61% | 3 |
| 4 | دوافع مادية | 223 | 67.58% | 4 |
| | مجموع الاستبيان | 2440 | 92.42% | |



شكل (٩)

الوزن النسبي لمحاوَر استبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية

يتضح من الجدول (٩) وشكل (١٠) المجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية ، حيث جاء محور "دوافع نفسية" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (96.82 %)، يليه محور "دوافع شخصية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (95.66 %) ، ثم محور "دوافع اجتماعية" في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (95.61 %) ، وأخيراً محور "دوافع مادية" في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (67.58 %).

مناقشة النتائج

يشير جدول رقم (٥) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كاي والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة لاستبيان دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حسام عبد العزيز (٢٠١٢م) والتي أشارت نتائجها إلى أن المعوقات المرتبطة بالمتطوعين جاءت بالمرتبة الأولى من وجهة نظر الطلبة كأكثر المعوقات التي تحول بينهم وبين المشاركة في الأعمال التطوعية، فيما اختلفت مع نتائج دراسة خالد محمد (٢٠٢١)، ودراسة سهام احمد (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية جاءت بدرجة متوسطة.

ويتبين أيضاً من جدول (٥) على النتيجة على إحساس أفراد عينة الدراسة بوجود معوقات متعلقة بمؤسسات العمل التطوعي والتي قد تمنعهم من المشاركة في الأعمال التطوعية، وقد تكون



هذه المعوقات ناتجة من ضعف القدرات الإدارية والتنظيمية والإعلامية لمؤسسات العمل التطوعي وعدم قدرتها على جذب الشباب الجامعي لممارسة العمل التطوعي، وعدم تبني مؤسسات العمل التطوعي لبرامج تطوعية ذات أهداف واضحة تنسجم مع اهتمامات الشباب الجامعي وتطلعاته. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سهام احمد (٢٠١٩) ودراسة خالد محمد (٢٠٢١)، والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة العوامل الشخصية في العمل التطوعي المتعلقة بمؤسسات وجمعيات العمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة.

كما يتضح من جدول (٥) على أن ثقافة التطوع في المجتمع المصري لا زالت بحاجة إلى المزيد من الدعم والتشجيع لتصبح ثقافة عامة بين أفراد المجتمع، كما قد تشير أيضاً إلى عدم النجاح النسبي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (الأسرة، المدرسة، الإعلام، وغيرها) في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع، وعدم قدرتها على توضيح أهمية التطوع على المستوى الفردي والمجمعي، وفشلها في محاربة كل ما قد يلتصق بالعمل التطوعي من إحياءات وتصورات سلبية قد تنفر الشباب من الإقدام على ممارسة الأعمال التطوعية.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة سهام احمد (٢٠١٩) ودراسة خالد محمد (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى أن درجة المعوقات الاجتماعية المرتبطة بالعمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة، فيما تختلف النتائج الحالية مع نتائج دراسة أقطم (٢٠١٤) والتي أظهرت درجة عالية للمعوقات الاجتماعية والثقافية لدى أفراد عينة الدراسة وقد يعود السبب في ذلك إلى توجه الدراسة لمعرفة معوقات العمل التطوعي لدى المرأة فقط فيما اهتمت الدراسة الحالية بمعوقات العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين من الجنسين.

يتضح من الجدول (٩) وشكل (١٠) المجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لاستبيان توافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الاحداث الرياضية العالمية والدولية ، حيث جاء محور "دوافع نفسية" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (96.82 %)، يليه محور "دوافع شخصية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (95.66 %) ، ثم محور "دوافع اجتماعية" في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (95.61 %) ، وأخيراً محور "دوافع مادية" في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (67.58 %).

ضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي وذلك في مجال المعوقات المتعلقة بالمتطوع نفسه، ومجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات



العمل التطوعي، وفي الدرجة الكلية للأداة، تبعاً لمتغير المشاركة في التطوع ولصالح غير المشاركين، وقد تبدو هذه النتيجة غير منطقية بعض الشيء، إلا إنه من الممكن أن تكون هذه المعوقات هي المسؤولة عن عدم مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية ابتداءً، فظلت هذه المعوقات حاجزاً بينهم وبين المشاركة في المستقبل، واستمر بقائهم كمعوقات بالنسبة لهم، أما الطلبة الذين شاركوا في الأعمال التطوعية في السابق، فربما ساعدتهم المشاركة في الأعمال التطوعية على تكوين بعض الخبرات التراكمية والقدرات الشخصية والتي ساهمت في تجاوزهم لهذه المعوقات، وبالتالي انتفى وجودها كمعوقات بالنسبة لهم. كما يمكن أن تكون للمشاركة في الأعمال التطوعية السابقة أثر في رفع حس المسؤولية الاجتماعية لدى ممارسيها وبالتالي لا يتم النظر إلى هذه الصعوبات كمعوقات.

فقد أشارت دراسة خالد محمد الفضالة (٢٠٢١م) إلى أن الطلبة الذين يشاركون في الأعمال التطوعية لديهم درجة أعلى في تحمل المسؤولية الاجتماعية مقارنة بغير المشاركين. وتختلف النتيجة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة الشويحات وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات العمل التطوعي وذلك في مجالي المعوقات ذات العلاقة بالجامعة والمعوقات ذات العلاقة بالمؤسسات التطوعية والدرجة الكلية تعزى لمتغير المشاركة في العمل التطوعي.

التوصيات والمقترحات

- العمل على تضمين مفاهيم العمل التطوعي وأهميته وآثاره الإيجابية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في المناهج الدراسية لبعض المقررات الإلزامية في الكلية.
- العمل على ربط الأعمال والأنشطة التطوعية التي تقيمها الكلية باهتمامات الطلبة وميولهم مما يزيد من إقبال الطلبة على الانخراط بها.
- تدعيم الشراكة والتنسيق بين الكلية وبعض مؤسسات العمل التطوعي للعمل على تدريب الطلبة على بعض المهارات اللازمة للعمل التطوعي قبل شروع الطلبة في التطوع.
- أن تهتم إدارة الكلية بعرض مجموعة من التجارب والنماذج التطوعية الناجحة لدى بعض طلبتها، وتبسيط الضوء عليها لتكون نبراساً يحتذى به، وعاملاً من عوامل تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي لدى بقية الطلبة.
- العمل على التنسيق الجيد والبرمجة الملائمة لبرامج وأنشطة العمل التطوعي بحيث لا تتعارض مع فترة الاختبارات النهائية مما قد يسهم في زيادة إقبال الطلبة عليها.



المراجع

المراجع العربية :

- ١- احمد محمد محمد سليم (٢٠١٩م) معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة.
- ٢- احمد فاروق، كريم عبد الحكيم، حسام جودة، محمد صيام (٢٠١٥م) بعنوان "الدرأه المتطوعين في الاحداث الرياضية الكبرى، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد الرابع والعشرون، المجلة الاوربية لعلوم الرياضة، مصر .
- ٣-أسامة كامل راتب (١٩٩٥) دوافع التفوق في النشاط الرياضي دار الفكر العربي، القاهرة
- ٤-أسامة راتب (١٩٩٧م) : الإعداد النفسي لتدريب الناشئين (دليل المدربين وأولياء الأمور)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥-أسامة راتب (١٩٩٧م): الاحتراق النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦-أسامة كامل راتب (٢٠٠٧) علم النفس الرياضية المفاهيم - التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧-أسامة راتب، إبراهيم خليفة (٢٠٠٥م) : النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨-ايان يومان (٢٠٠٨م): أدراه المهرجانات والاحداث، ترجمة دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الجيزة.
- ٩- إيهاب حمدي جمعة (٢٠٢٢م) بعنوان "تأثير التغطية التليفزيونية لفعاليات منتدى شباب العالم على ثقافة العمل التطوعي لدي الشباب المصري، بحث علمي منشور، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد (٨١)، الجزء الثالث، أكتوبر، القاهرة.
- ١٠-حسام عبد العزيز جودة (٢٠١٢م) برنامج تفعيل المشاركة في الأنشطة التطوعية لدى طلاب جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١١-حسن فخري اقطم (٢٠١٤) معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.



- ١٢- خالد محمد الفضالة (٢٠٢١م) معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد السابع والثلاثون، الكويت.
- ١٣- صفوت فرج (٢٠٠٧م) : القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٤- سهام احمد (٢٠١٩): تصورات طلاب كلية التربية جامعة بني سويف نحو العمل التطوعي وإسهامه في تعزيز التماسك الاجتماعي. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة بني سويف.
- ١٥- عبد القادر الخطيب (٢٠١٥) تطوير العمل التطوعي: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث الإسلامية، العدد (١٠٥)، فلسطين.
- ١٦- عبد الله فيصل (٢٠٢١) سياسات العمل التطوعي في مصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد العاشر، ابريل، جامعة القاهرة.
- ١٧- عثمان رشدي (٢٠١٢) الريادة والعمل التطوعي، دار الراية، عمان.
- ١٨- هناء النابلسي (٢٠١٠). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، عمان، دار مجدلاوي.

المراجع الاجنبية :

- 19-Astin, A. W., & Sax, L. J. (1998). How undergraduates are affected by service participation. *Service Participation*, 39(3), 251-263.
- 20-Astin, A. W., Sax, L. J., & Avalos, J. (1999). Long-term effects of volunteerism during the undergraduate years. *The review of higher education*, 22(2), 187-202.
- 21-Auld, C.(2014). Behavioural characteristics of student volunteers. *Australian Journal on Volunteering*, 9(2), 8-18.
- 22-Güntert, S. T., Strubel, I. T., Kals, E., & Wehner, T. (2016). The quality of volunteers' motives: Integrating the functional approach and self-determination theory. *The Journal of Social Psychology*, 156(3), 310-327.
- 23-Sundram, F., Corattur, T., Dong, C., & Zhong, K. (2018). Motivations, expectations and experiences in being a mental health helplines volunteer. *International journal of environmental research and public health*, 15(10), 2123-2136 .



24-UN Volunteers (2018). State of the Worlds Volunteerism Report. The thread that binds. Volunteerism and community resilience.

Accessed 12 January 2019. Retrieved

25-Wilson, J. (2000). Volunteering. *Annual review of sociology*, 26 (1), 215-240.

26-Wu, H. (2011). *Social Impact of Volunteerism*. Atlanta: Points of Lights Institutes.